بيان أعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، شباط (فبراير) ١٩٨٣

على أرض الثورة والفداء والاباء في الجزائر البطلة عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته السادسة عشرة من ١٤ ــ ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٨٣، بحضور سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وعدد من اخوانه المسؤولين في الحكومة وفي حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية والمجلس الشعبي الوطني. وقد ألقى الاخ الرئيس الشاذلي كلمة في جلسة الافتتاح، أشاد فيها بكفاح الشعب العربي الفلسطيني، وأكد خصوصية الثورة الفلسطينية في حركة النضال العربي والعالمي، وأورد صورا من مواقف الثورة الجزائرية المظفرة، وأعلن وقوف الجزائر، شعبا وحكومة وحزبا، الى جانب الثورة الفلسطينية ودعمها الراسخ لكفاح الشعب الفلسطيني حتى يحقق أهدافه في النصر والعودة والتحرير.

كما شارك في أعمال المجلس ما يزيد على مائة وعشرين وفدا من البرلمانات والحكومات والأحزاب من الأقطار العربية الشقيقة ودول العالم وحركات التحرر الوطني، واسهمت هذه الوفود بكلمات حارة عبرت عن تأييدها لنضال شعب فلسطين وقضيته العادلة وثورته بقيادة الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وحضر المجلس كذلك وشارك في اعماله عدد كبير من الأعضاء العراقيين من ابناء شعب فلسطين القادمين من مختلف اماكن التجمع الفلسطيني والممثلين لفعالياته في سائر ميادين الكفاح والعمل.

وقد دارت في المجلس مناقشات ومداخلات مستفيضة حول مختلف القضايا المطروحة على جدول الأعمال من سياسية وتنظيمية وعسكرية ومالية واجتماعية واعلامية. وامتازت المداولات بجوّ من الديمقراطية، واتسمت بروح عالية من تقدير خطورة المرحلة الراهنة والشعور بالمسؤولية والحرص على مستقبل الثورة الفلسطينية.

وأكدت الكلمات التي القيت، والمناقشات التي دارت أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني في هذه الظروف يكتسي أهمية سياسية خاصة، لما يحمله من معاني تأكيد الثورة على المضي في طريق الكفاح المسلح والعمل السياسي من أجل تحقيق أهدافها في النصر والتحرير، وتأكيد الالتفاف الشعبي الفلسطيني والعربي والعالمي من حولها، ولما عبرت عنه طبيعة المناقشات وحصيلة القرارات من اصرار على وحدة الثورة الفلسطينية وتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني والاطار التنظيمي لمؤسساته الموحدة ولفعله الثوري وإرادته الحرة المستقلة.

وقد أشادت جميع الكلمات والمداخلات، بما في ذلك الوفود العربية والأجنبية، ببطولات شعبنا في